اذا قال لاخيه كيف اصبحت شرد يقم بجميع حوايجه
فكلامه سخرية واذا قال له مرحبا واهلا ولم يكن
اهتمامه لاهله ونفسه مثل اهتمامه لنفسه فكلامه
ذلك رياء ونفاق ولا يعاتب اخيه حتى يجاوز مساوية
محاسنه ولا يقبل قول واشر على احد الا ببينة عادلة
ولا يحب احدا ولا يبغضه بقول احد ويتوب ويعتذر
الى من اساء اليه ولا يسال من لقيه في الطريق من اين
جيئت والى اين تذهب فربما لا يمكنه اخباره ويكرم
معاملة اخوان الدين في شيء من امور الدنيا كالشفر
والمبايعة والمناكحة **فصل في المجالسة** وسنن
المجالسة وادابها كثيرة منها ان يجالس الاخوان
على الوضوء في احسن هيئة واجمل لباس ومنها
ان يقدم الاكبر في السن والافضل في العلم
لمن يريد الجلوس اليه ولا يجلس بين اثنين يفرق
بينهما الا باذنهما ولا يجلس وسط الحلقة ومن لم

يوسع

ومن لم يوسع لاحد في جنبه فليجلس حيث اوسع كان
يجد ولا يقيم احدا عن مجلسه ليجلس فيه فان قام
لاحد عن مجلسه لم يجلس فيه ولا يتصدر في المجلس
بل يجلس حيث ينتهي اليه الا ان يقدمه اهل المجلس
او صاحب البيت ولا يجلس بين الظل والشمس فانه
مقعد الشيطان ويجلس الاخوان في مكان واحد متوا
مترا صين غير مفترقين فان ذلك من ايتلاق القلوب
ويختار للمجالسة فقراء الاسلام واهل الورع والايمان
والعلم وفي الحديث جالس الكبراء وسائل العلماء
وخاطب الحكماء ويصاحب ويجالس من يذكرك بانته
تهاده ويزيد في علمه منطقه ويرغبك في الاخرة عمله
ويحفظ امانة المجلس وفي الحديث انما يتخالس المتجالسان
بامانة الله تعالى فلا يحل لاحدهما ان يفشي على اخيه ما يكره
ولا يفشي سر اخيه فانه من الخيانة ولا يتناجى اثنان
في المجلس دون الثالث فانه يؤذي المومن ويسيء

صلين نسخة

Copyright © King Saud University